

شرح لمعة الاعتقاد لابن قدامة المقدسي (٤/٥) للشَّيخ عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وقال جبريل صدقت رواه مسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم امنت
بالقدر خيره وشره وحلوه ومدنه ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي علمه الحسن الذي علمه الحسن ابن علي - [00:00:06](#)
يدعو به في فنوت الوتر وقني شر ما قضيت. ولا نجعل قضاء الله وقدره ولا نجعل قضاء الله وقدره حجة لنا في ترك اوامره ولتنام
نواهيته. بل يجب ان نؤمن ونعلم ان الله - [00:00:34](#)
ان لله علينا الحجة بانزال الكتب وبعثة الرسل قال الله تعالى لان لا يكون للناس بالا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ونعلم ان
الله سبحانه وتعالى ما امر ونهى الا المستطيع - [00:00:54](#)
ان المستطيع للفعل والتترك وانه لم يجبر احدا على معصية ولو اضطره ولو اضطره الى ترك طاعة. قال الله تعالى لا ولا اضطره
الى ترك طعمه. ولا اضطره الى ترك طاعة. هم. قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:01:16](#)
قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وقال تعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم فدل على ان للعبد فعلا وكسبا يجزى على
حسنة بالثواب وعلى سيئة بالعقاب. وهو واقع - [00:01:46](#)
الله وقدره. بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله ونستعينه ونعوذ به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن
يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:02:06](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحابه وسلم تسليما كثيرا وبعد قال فصل والمؤمنون يرون ربهم الاخرة
بابصارهم ويرونه يكلمهم ويكلمونه قال الله تعالى وجوه يومئذ نابغة الى ربها ناظرة - [00:02:27](#)
الرؤيا لا خلاف بين اهل السنة فيها كل مؤمن منهم يدعو ربه ويرجوه انه يكون ممن يراه رؤيته هي اعلى الجنة كما قال الله جل وعلا
الذي لاحسن الحسنى وزيادة - [00:02:55](#)
جاء تفسير الزيادة عن النبي صلى الله عليه وسلم الى وجهه الكريم جل وعلا لذلك يقول جل وعلا ولدينا مزيد عندما ادخلهم الجنة
قال ولدينا مزيد المزيد هو النظر الى وجه الله جل وعلا - [00:03:25](#)
قال في الاشقياء الا انهم من ربهم يومئذ لمحجوبون حجب هؤلاء الاشقياء الا في المقابلة وان السعداء يرون الله جل وعلا والرؤيا
يكون لمن دخل الجنة وليست ما يقول بعض الناس - [00:03:56](#)
هذا تقول اللي سيدخل في العموم ولا شك في هذا الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا من اوضح ما يكون. بل
من الامر الذي ما يكون - [00:04:30](#)
جاء فيه من التصحيح ومن الامور الواضحة ما لا يستطيع انسان ان يكون مثله لو تكلف بالفصاحة قال مثل ما ذكر هنا انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر كيف التأكيدات؟ ان لكم هذا تأكيد - [00:04:56](#)
وسترون هذا تأكيد ثاني وقوله كما ترون هذا القبر تأكيدا ثم هذا من اوضح الاشياء رؤية القمر وكذلك رؤية الشمس وقولوا لا تضامون
في رؤيته يعني لا يلحقكم غيم وفي رواية لا تضامون - [00:05:26](#)
اللي لا ينضم بعضكم الى بعض عند رؤية الشيء الخفي مثل الهلال ولكنكم ترونه وتمكن وكذلك بوضوح وجلا وجاء في الحديث نفسه

ان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس والصلاة قبل غروبها - [00:05:53](#)

لماذا قال هذا قولوا كثير من العلماء هذا فيه اشارة الى ان حافظ على هاتين الصلاتين انه يجزى برؤية الله بكرة وعشية وعلى ال اهل الجنة الذي يرى ربه بكرة وعشية - [00:06:29](#)

لذلك الجنة يرونه يوم الجمعة ايضا. كما جاء في حديث ابي هريرة وغيره المقصود ان الرؤيا عن النبي صلى الله عليه وسلم التواتر رواها اكثر من ثمانين صحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:53](#)

امور مؤكدة ولا عذر لمن ينكرها من اهل البدع والضلال ومن انكرها خليق بانه يحرمها دخل الجنة عند اهل الجنة وقد لا يدخل الجنة لانه كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:07:19](#)

يقام على الحوض يأتيني رجال لا اخون فاذا جاءوا الي حيل بيني وبينهم فاقول الى اين يقول الى النار والله لم يزلوا بعدك مرتدين ساقول سحقا سحقا بعدا لهم هذا واضح في انه يعرفهم انهم من امته - [00:07:39](#)

تمتلى قوله هذا تشييع للرؤية بالرؤية لا للمرء بذر يعني قوله كما ترون القمر يعني شبه رؤية الله جل وعلا في الوضوح والجلال والظهور برؤية القمر ليلة البدر ولنتبادر هي ليلة اربعة عشر - [00:08:18](#)

اكمل ما يكون القمر لانه يقابل الشمس تماما ويمتلى نورا ونوره من الشمس له العلوم ثم كذلك قال ما هو اوضح منها وانكم سترون ربكم كما ترون الشمس صحوا ليس فيها سحاب ولا قطر - [00:08:51](#)

قال له رجل نراه نحن كثيرون شخص هكذا قال وهو شخص وقال لا اخبرك اية من آيات الله صغيرة هذا القمر الاسم ترونه مخليين به يعني كل واحد يراه خاليا به. قال بلى. قال الله اعظم - [00:09:22](#)

الله اكبر واعظم وتقديس وهذا يمنع التأويل ولكن ولهذا اصبح اهل الضلال ليس عنده بيت او عندهم رد رده. ردوا هذه الاحاديث وهذه النصوص امنوا بالله وبرسوله الذي يرد على الرسول ليس مؤمنا به - [00:09:52](#)

اه يقتضي اليك الكفر نسأل الله العافية ولكن الاشاعرة قالوا انه يرى ولكن من اين وانتم تقولون ليس ليس الله فوق من كل جهة من تحت من يمين ومن الخلف ومن شمال - [00:10:22](#)

ضحك عليهم المعتزلة. قالوا هذا شيء غير معقول وانما هو مخترع من عند انفسكم وفي النهاية صاروا يقولون الرؤيا معناها رفع الحجاب عن عن الاعين على هذا القول الفاسد في الدنيا - [00:10:50](#)

قد اخبرنا ربنا جل وعلا عن موسى عليه السلام انه لما سأل ربه الرؤيا قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - [00:11:14](#)

وخر موسى صعقا لما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين اني تبت من هذا السؤال ولا اول مؤمن بانه لا تنكر رؤيتك في الدنيا والمصطفى صلى الله عليه وسلم يقول واعلموا - [00:11:37](#)

ان كل واحد واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا الرؤية في الدنيا غير واقعة ولكن كما يقول بعض يعلم انه غير مستحيلة لسؤالي موسى ربه الرسول لا يسأل مستحيلا - [00:11:59](#)

فائدته في هذا وش الفائدة في هذا لكن المقصود ان رؤية الله جل وعلا انكرها اهل البدع ولا يزالون ينكرونها ما السبب السبب يقولون ان الليبر لا يقع الا على جسمه - [00:12:25](#)

فاذا نظرت امامك وليس امامك شيء يصطدم به دبرك ما ترى شيء اذا اثبتنا ان الله يرى لزم من ذلك قال الى الضلال المتناهي يعني الله ليس شيء جعل الله اكبر اكبر من كل شيء. واعظم من كل شيء - [00:12:51](#)

ولكن لا يرى ويحاط به وانما يرى وجهه تعالى وتقديس ثم الرؤيا لاهل الايمان تقع في مواقف القيامة ويشترك ما هم فيها المنافقون ان الكفار فلا يرون ربهم كما قال الله جل وعلا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:13:19](#)

لماذا حجبا لان الحجب هذا يكون عذابا له على هذا اهل الايمان ينعمون في هذا كما في الصحيحين لغيرهما من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الموقف اذا تميزوا - [00:13:48](#)

ويتيم بينهم فيقول اليس اجلا مني ان اولي كل واحد منكم ما كان يتولاه في الدنيا يقولون بلى يؤتى بالمعبودات كلها التي عملت في الدنيا اما اذا كان المعبود مؤمنا بالله او نبيا من الانبياء او ملكا مطيعا - [00:14:16](#)

انه يؤتى بالشيطان على صورته التي كان العابد يتخيلها ثم يقال له اتبعوهم يتبعونهم الى جهنم ثم قال الله جل وعلا انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها وارد - [00:14:44](#)

لو كان هؤلاء الهة ما وردوها. وكل فيها خالدون المؤمنون وفيهم المنافقون لماذا لان المنافقين كانوا معهم في الدنيا يصلون ويصومون اول اما المنافقين اليوم ويظهرون نفاقهم علانية ويدعون الى نفاقهم - [00:15:05](#)

لان سلطان الشرع ولا فيه من يحكمه الا من يشاء الله جل وعلا ويكونون هؤلاء منافقين وقتنا اشر واخبث من المنافقين في وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم. بكثير - [00:15:34](#)

صاروا يدعون الى الكفر ويرجمون الناس على الدخول فيه ويقتلونه قاتلهم الله الا يؤكدوا اه اذا اتاهم وقد جاءهم قبل هذه المرة كما في صحيح مسلم في سورة غير الصورة التي رأوه فيها اول مرة - [00:15:56](#)

وفي رواية يأتيهم في سورة لا يعرفونه بها يقول ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس يقولون تركناهم احوج ما كنا اليه يعني في الدنيا المليون فلا نحتاج اليهم في شيء. ولنا رب ننتظره - [00:16:26](#)

يقول انا ربك يقول ونعوذ بالله من كان مكاننا حتى يأتينا ربنا اذا جاء ربنا عرفناه يقول هل بينكم وبينه اية يقولون نعم الساق فيكشف عن ساقه يخرون له سجدا - [00:16:45](#)

ويبقى المنافق ظهره طبقة واحدة اذا اراد ان يسجد خر على قفاه قال الله جل وعلا يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة الابصارهم ترهبهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - [00:17:04](#)

قال يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون يقول جل وعلا وضرب بينهم بسوء له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل من قبل الازى. ينادونهم الم نكن معكم - [00:17:30](#)

يعني المنافقون ينادون المؤمنين الم نكن معكم في الدنيا؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم يا رب ابسط مرتبة مغرتكم الاماني اتجه امر الله ووركم منه الى اخر الايات كل هذا واضح وجلي - [00:17:57](#)

في رؤية المؤمنين في الموجة ولكن هذه الرؤية ليست كالرؤية التي في الجنة. الجنة مجرد نعيم وتلذذ برؤيته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك لذة النظر الى وجهك الكريم - [00:18:19](#)

في دعائه واما قول هؤلاء فهو قول باطل يعني خلاف النصوص الواضحة جلية. ثم يقول ومن صفات الله تعالى انه لآل لما يريد لما يريد مطلق الابد الازل وفي المستقبل - [00:18:41](#)

يعني يأتي هنا سؤال قال اليست هذه المخلوقات التي نشاهدها؟ السما والارض وما بينهما والذي لا نشاهده بسم الله فوق السماء وغيرها لها مبدأ يقول بلى كانت ادما فاوجدها الله - [00:19:10](#)

يقول ما الذي كان قبل هذا يقول الله اعلم ولكن الله لم يكن معطلا عن الفعل لا يفعل شيء. ثم صار يفعل بعد ان لم يكن يفعل بل هو فآل لما يريد ولكن - [00:19:39](#)

عقل الانسان قاصر ما يستطيع ان يحيط بافعال الله اه يجب ان نؤمن بهذا انه فعال لما يريد في اي وقت الاجل قبل خلق السماوات والارض وبعد ذلك اذا اراد شيء فعله - [00:20:00](#)

هذا لان له الكمال المطلق قال الله وتقدس. اما الذي يقول اولاً لاول المخلوقات هذه ويختلفون منه وما هو المخلوع؟ هل هو القلم من العرش؟ الى الماء هذا يعني المخلوقات المشاهدة - [00:20:21](#)

هناك مخلوقات لا نعلمها الله جل وعلا ذكر لنا انه خلق السماوات في ستة ايام. ايام ايش ما هي الايام هذه قبل وجود الشمس القمر والليل والنهار. لابد ان يكون تقدير الاخر اجرا من اخرى - [00:20:40](#)

لا نعلم المقصود انه يجب الايمان علينا بان الله فعال لما يريد دائما وابدا ولم يكن لها لهذا مبدأ ليس لهذا معنى ذلك انه

يكون مع الله الاجل مخلوقات لا ازل لها لا بداية لها - [00:21:03](#)

ليس كذلك كل مخلوق سبق بالادب كل مخلوق ويلحقه العدو ولكن الله جل وعلا يفعل ما يريد لا يكون شيء الا بارادته. ايضا لا يقع شيء في الكون كله وان دق - [00:21:34](#)

حتى ننبض العروق الذي في البدن لا يمكن ان يكون لا بارادته وقد كتب كل شيء من قال الله جل وعلا ما يسقط من ورقة لاحبة ولا رطب ولا ينزل الا في كتاب مبين - [00:21:58](#)

الورقة التي تسقط من الشجر مكتوبة قبل وجودها بالالف السنين قال صلى الله عليه وسلم انما كتب مقادير الاشياء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على الماء قال الله وتقدس - [00:22:18](#)

وقوله ولا يخرج شيء عن مشيئته مشيئة للامة. الايمان بالقدر له درجات اربع لابد منها من لم يؤمن بها فهو لم يؤمن بالقدر الدرجة الاولى علم الله المحيط بكل شيء الذي لا - [00:22:41](#)

يخلو عنه شيء فلا بد من الايمان بان الله بكل شيء عليم بكل شيء مطلقة ما يخرج عنها ذرة الثاني كتابته لعلمه انه علم المخلوقات وكتب قبل وجودها كما سمعنا في خمسين - [00:23:08](#)

الف سنة قبل خلق السماوات والارض بنو ادم خلقوا في ماله واخر المخلوقات التي المشاهدة هذي وخلق في اخر ساعة ليوم الجمعة نبدأ المخلوقات متى جاء في صحيح مسلم يوم السبت - [00:23:39](#)

لانه يوم الاحد يوم الاحد ختمت في يوم الجمعة يوم الجمعة هو اخر خلق ادم في اخر يوم الجمعة وفي يوم الجمعة تقوم الساعة لهذا يقول اليهود الصراحة يوم السبت ويجعلون السبت لهم عطلة راحة - [00:24:09](#)

تشبه بالله جل وعلا ولكنهم يصفون الله بما يتقدس ويتهانى عنه. قل لو الصراح واستلقى على ظهره ورفع رجل على الاخرى هكذا يقولون وهم ولهذا يقول علماء انهم مشبهة يشبهون الله جل وعلا - [00:24:41](#)

وقال الله جل وعلا ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ولكن لماذا في ستة ايام لو شاء لخلقها بلحظة كلها ولكن لحكمة ارادها - [00:25:08](#)

الى ان يبتلي به عباده الله ويتقدس قل انكم لتكفرون بالذي خلق السماوات والان في كذا وكبير. خلق الان في يومين وتجعلون له اندادا رب العالمين تقدر فيها افواتها الى اخر الاية - [00:25:31](#)

وقال جل وعلا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواها نزل السماوات وهو بكل شيء عليم كل شيء عليم وعلى كل شيء قدير. علا وتقدس - [00:25:54](#)

آ الامر الثالث هذه الدرجة الثالثة لكل الدرجة الاولى العلم. الدرجة الثانية كتابة الازن. كتابة العلم الدرجة الثالثة مشيئته الشاملة ما شاء كان وما لا يشأ لا يكون المسلمون يقولون هكذا ما شاء الله وما لا يشاء لا يكون - [00:26:15](#)

وهذا شيء مطلق الدرجة الرابعة خلقه لكل شيء فهو الخالق وحده وكل ما سواه مخلوق ودخل في هذا افعال العباد تصرفات لانه هو الذي خلق العباد والدرجة الاولى والثانية لا خلاف فيها - [00:26:45](#)

وان كان قد وقع الخلاف في اول الامر لكنه انتهى لما علم هؤلاء الضلال ان هذا كفر وحكم الصحابة بكفرهم في صحيح مسلم وغيره ابن عمر انا وغيره من الصحابة الذين - [00:27:12](#)

بكفر من انكر علم الله لما قال الشافعي رحمه الله ناظروهم بالعلم يعني باذن الله ان اقروا به خصموا وانكروه كفروا ومنكر العلم يكون كافرا وكذلك ممكن الكتابة الله كتب كل شيء لان هذا انكار لخبر الله - [00:27:37](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك انكار قوله هو الخالق كافرا وكذلك انكار هو الذي يشاء بكل شيء كل الدرجات هذه يجب الايمان بها ومنكرها يكون كافرا حسن الخلل الايمان بالدرجتين الاخيرتين - [00:28:10](#)

هموم المشيئة وعموم الخلق قال الكفار اه المعتزلة القدرية ان العبد هو الذي يشاء انشاء امن وان شاء كفر واما الله فلا دخل لمشيئته في هذا هذا جراءة على الله. نسأل الله العافية - [00:28:46](#)

ولهذا وقعوا في الشرك الشرك لا ينفك عنهم ابدا على هذا الاعتقاد لانه ايش؟ جعلوا مع الله خالقين كثيرين. فصاروا اسوأ من

المجوس المجوس يقولون الخالق اثنان الظلمة واللغة والنور يغلب الظلمة - [00:29:14](#)

شجيرة الى هم شرير. كل هذا سخافة سخافات لكن هؤلاء المعتزلة قالوا ان العباد هم اللي يخلقون افعالهم اجعلوه خالقين مع الله

تعالى الله وتقدس. فيقال لهم من الذي خلقكم - [00:29:40](#)

انتم تخلقون انفسكم لا يمكن ابدا اذا انتم عندكم وعندكم اختيار من الذي خلق القدرة والاختيار في احد يقول انا خلقت قدرتي واذا

خبرت باختيار يرضى ان يقول احد اقوى منه واقدر منه - [00:30:01](#)

اه اذا الخالق القدرة والاختيار جعل اطعت قدرة واختيار وقال لك في اوامر محددة افعل بقدرتك واختيارك ان فعلت فلك الاجر

والثواب وان احجمت وتركته في علم فاتى العقاب هذا هو الاجر والحق - [00:30:34](#)

اغتروا بهذا قالوا لو كان الله جل وعلا يخلق الكفر والمعاصي ثم يعاقب عليها لكان هذا ظلماً. هذا السبب لانكارها هم في شأنهم فروا

من وصف الله جل وعلا بالظلم. ولكنهم وقعوا فيما هو اشد من - [00:31:01](#)

ما هي الطريقة في اهل البدع يقال لهم لهؤلاء مثل ما سبق الله خلقكم وخلق لكم القدرة والاختيار ثم جعل ذلك اليكم ليكون الانسان

في هذا يختار ما يريد بعد العلم ومجيء الرسل والكتب - [00:31:29](#)

تنزل وتبشر هذا اذا الانسان الفعل فهذا الا ان يستحق الثواب اذا كان فعل الطاعة واما ان يستحق العقاب اذا كان ترك الطاعة وافعل

المعصية هذا العدل وهذا الحق. قال الذي ما استطاعوا - [00:31:58](#)

يعني ما استطاعوا ان يجمعوا بين بين القدر وبين الشر واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. حق عليها القول تدمرنا

تدميرا ما استطاعوا ان يجمعوا بين هذا وبين قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - [00:32:25](#)

يعني امر والزم واوجب امرنا مترفيها امرنا قدرنا ليس امرنا شرعي والامر قدرنا لا يلزم منه المحبة ان يكون محبوبا مرويا اما الامر

الشرعي يلزم له ذلك وهم جعلوا الامر واحد سواء - [00:32:52](#)

فلهذا ردوا بعض وظلوا في هذا والسبب ايضا في ضلالهم تركهم كتاب الله وسنة رسوله واعتمادهم على عقولهم وافكارهم ومن

اعتمد على هذا لا بد ان يذل مثلا اهل الارض الان - [00:33:20](#)

عندهم افكار وعندهم عقول كبيرة لهذا اخترعوا هذه المخترعات الهائلة التي بعضها فيها تدمير للبلاد وبعضها فيها خير خير

كثير صناعات كهربيا والطائرات والسيارات والطب والاشياء نبي هذه نراها عقول عقول - [00:33:42](#)

كبيرة هل هدتهم هذه العقول الى السعادة ابدا الاشقياء نسال الله العافية. في عقولهم هذا ما عادت الى السعادة التي جاءت بها

نبينا صلى الله عليه وسلم لان الانسان - [00:34:14](#)

حياته محدودة بصيرا واذا مات يكون عدم ابدا اذا مات ينتقل الى حياة اخرى لا تنقضي. ولا تنتهي اما ان يكون في جهنم كلما

نضجت جلودهم بدلناه جلودا غيرها كلما ارادوا ان يخرجوا الا اعيدوا فيها وقيل لهم نوقوا عذاب الحق - [00:34:35](#)

او يكون في جنة لا يعلم احد ما فيها من النعيم العظيم خالدا فيها ابدا لا لا يزيد عمره ولا يتعرض لمرض ولا لهن ولا لتأب ولا لذلك مما

هو مشاهد في الدنيا - [00:35:03](#)

ان هذا وان هذا ما فيه ما فيه منزلة ثلاثة منزلتين فقط اما في الجنة او في النار ان قول الله جل وعلا وبينهما حجاب وعلى الاعراف

رجال. يعرفون كلا بسيماهم - [00:35:34](#)

واصحاب الجنة وسلام عليكم لم يدخلوها وهم يتبعون واذا سمي من صرفت ابصارهم فوقار. اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع

القوم الظالمين هؤلاء والله اعلم انهم وقد اختلف هؤلاء من هم؟ قيل هم الذين خرجوا الى الجهاد بدون اذن والديهم - [00:35:56](#)

قتلوا شهدا وملأهم ناصيتهم والديهم دخول الجنة ومنعهم الدخول كتف الشهادة دخول النار. فبقوا الى ان يحكم الله وقيل انهم قوم

تساوت حسناتهم وسيئاتهم واحد على الاخرة الاقوال في هذا متعددة والله اعلم ولكن - [00:36:24](#)

هذا لا قرب الله اعلم المقصود ان رؤية الله جل وعلا ثابتة ومني انكرها يكون كافرا كذلك تقديره للاشياء كتابته لها وكذلك علمه بها

فعلمه محيط بكل شيء وخلق له لكل شيء - [00:36:56](#)

يقول جل وعلا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون لانهم خلقوا يتصرف فيهم لا ملك لهم لا ولا تدبير لهم معه قال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر يعني مقدر - [00:37:32](#)

يحدد عمره ووقته وحاله ومآله كله معلوم لله جل وعلا ومكتوب قال تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا يعني على قدر مؤيد وحكمة بالغة وان متناهي جعل الله وتقدس وقال جل وعلا - [00:37:54](#)

ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال ما اصاب مصيبة من الأرض ولا في انفسكم الا في كتاب في كتاب من قبل ان نبرأها - [00:38:23](#)

ان ذلك كان ان ذلك على الله اسم الايات في هذا كثيرة اثبات القدر الذي ينكره يكون منكرا لكتاب الله جل وعلا وقال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره - [00:38:38](#)

يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء الذي يصعد فوق ماذا يكون له ويتعب اتعب وكذلك الذي لا يمن الله عليه بالهداية. لا يستطيع ان يؤمن - [00:39:07](#)

يصبح كارها للايمان ما هو الواقع الان يا بني ادم قسمه الله الى قسمين اسمي سعيد وقسم شاكر وقال جل وعلا في اول الامر في خلق ابيهم لما وسوس له الشيطان - [00:39:34](#)

امره ان يأكل من الشجرة المعينة الذي قال له ربه جل وعلا الجنة كلها مباحة لك الا هذه الشجرة لا تقربها واكل منها يعني يترك الجنة كلها طولها وعرضها فيها ما - [00:40:05](#)

وابيح له يذهب الى شجرة نهي عن الاكل منها يوسوس الشيطان واقسامه له واغتراره بانه ناصح له وانه اذا اكل منها صار خالدا ابدا ما يموت الشيطان اول ما لما اكل منها اهبطه الله جل وعلا الى الارض - [00:40:27](#)

ولكن الشاهد لقد اهبطوا اهبطوا بعضهم ببعض العدو منهم ها بعض المفسرين يقول ادم في جانب. ادم وزوجه رجال وابليس والحية وش الحية بجانب العداوة لابليس والحية لا لا يحتاج الى دليل ولا دليل عليه فالخطاب موجه الى - [00:40:57](#)

بني ادم بني ادم عدو لبعض الى يوم القيامة فلابد لهذا ذكر الله جل وعلا ان المؤمنين بعضهم اولياء بعض وانه يواصل بعضهم البعض. قال الكافرين كثيرون بعضهم اولياء الله الا تفعلوه تكن فتنة وايش - [00:41:30](#)

وفساد كبير بالله ان تكون هذه العداوة يلتبس العمر هي تفسد الاديان مثلا الدعوة الى اتفاق الاديان هذه دعوة الى الكفر الى ترك الدين الدين الاسلامي نسأل الله العافية اذكر يعني حديث جبريل مشهور واضح باشكال وفيه ان الايمان بالقدر احد اركان الايمان الستة -

[00:42:00](#)

وكذلك النصوص في هذا كثيرة ويقول ان الله جل وعلا اقام الحجة كتابه جل وعلا انزال كتابه وكذلك انزاله للرسول صلى الله عليه وسلم يعني ان الحجة تقوم بالنصوص التي يوحىها الله جل وعلا بواسطة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:59](#)

وكذلك تكون بالعقل وبالايات المحيطة بالناس ولهذا جعل الله جل وعلا هذه المخلوقات موجبة لان يعبد الذي خلقها من الذي خلق السماء والارض الذي خلق الجبال والشجر يحي ويميت يحيي الارض - [00:43:30](#)

وفي كل شيء الاية. كل شيء فيه اية حتى الانسان نفسه فيه ايات يبصر بها لعلم ان الله جل وعلا هو ربه وهو الذي يجب ان يعبد في انفسكم افلا تبصرون - [00:43:56](#)

لماذا اكثر جل وعلا من ذكر النكبة وانه خلق الانسان منها قطرة دم او قطرة ماء ماء لو وضعت انا من ضد مثلا منضدة واجتمع اطباء العالم كلهم بما عندهم من اللات - [00:44:20](#)

هل يمكن يحولوها الى دم؟ نقطة دم ما يستطيعوا ابدا يتحول الى دم ثم تحول الى دم ثم تحول الى دم ثم ينشأ منها العظام والصاب والكبد والرأس والرجلين واليدين - [00:44:44](#)

الانسان له تصرف في هذا كله اذا قتل الانسان ما اكثره. من اي شيء خلقه نطفة خلقه وقدره ثم السبيل يسر يعني اخرجه من بطن امه

مكان ضيق ثم ينظر الانسان الى طعامه فيه آيات - [00:45:11](#)

ثم شقق الارض شقا. تشققت عن النبات فيها حبة وعنب ومقضم وزيتونة ونخلة وحدائق ولد او فاكهة هذه الارض التي تصرفت في هذا لكن لا يعتبر مثلا انظر مثلا فاكهة من الفواكه. او مثلا نخلة - [00:45:38](#)

كيف يعني بعضها احمر وبعضها اصفر وهكذا ثم تخرج بهذه طريقة العجيبة موجودة شماريخها لو اجتمع ناس كما استطاعوا بهذا الشيء ثم تتفتك ثم عند النضج تجد مثلا ثلاثين ثمرة - [00:46:10](#)

هذه بدأت اه النضج وهذه خضراء وهذه حتى تبقى وقت يأكل الناس منها المستوى التنمية صار فيها شيء من كلها آيات من الله اشين لو تعتبر بها الانسان يعني هذه الخارجات من الارض - [00:46:45](#)

الما واحد والتراب واحد والطعام مختلفة واللوان مختلفة والروايح وغير ذلك الاربعاء تصرفي هذا او الهوى او الطين كما يكون كل هذه آيات توجب من يعبد ان الانسان العاقل يعبد ربه الذي خلقها - [00:47:15](#)

يانا لان لا يكون على الناس يعني كل هذه امور تدل على ان العبد هذا الذي كلفه الله واعطاه العقل لابد ان يجزى اجعل عمله نعم قال رحمه الله والايمن قول باللسان وعمل بالاركان وعقد بالجنان. نعم. طيب - [00:47:39](#)

يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. نعم قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيمة. ليش؟ فجعل الله فجعل عبادة الله تعالى واخلاص - [00:48:15](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة كله من الدين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها شهادة ان لا اله الا الله. وادناها امانة الاذى عن الطريق - [00:48:39](#)

وجعل القول والعمل من الايمان. وقال تعالى فزادتهم ايمانا ليزدادوا ايمانا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه مثقال ذرة - [00:48:59](#)

او خردلة او ذرة من من الايمان. فجعله متفاضلا في هذه المسألة خلاف كبير ولكن الخلاف بين اهل الحق واهل الباطل هذا منذ انزل الله جل وعلا ادم قائل في هذا - [00:49:19](#)

ولا يمكن اتفاق بنو ادم كلهم على شيء واحد هذا ممتلى قدرا وليس ممتنع عقلا القدر ان الله قدر بنو ادم بعضهم في جهنم بعضهم من الجنة لابد من الخلاف ولا بد من - [00:49:45](#)

المنافذة والمعاداة وغير ذلك قال والايمن قول باللسان وامل بالاركان عقد في الجنان يلي الايمان يكون علم ويكون قول ويكون امن وهذه الامور الثلاثة هي اركان. اركان للايمان لا يمكن ان يوجد الا بها - [00:50:07](#)

واذا فقد واحد منها على ايمان فقد الايمان وليست هذه الامور الثلاثة كما يقول بعض الجاهلية لهم بعض العالمين كلها شروط هاقول لها مستلزمات او او غير ذلك بل هي اركان لابد منها. وهذا تاريخ اهل السنة - [00:50:36](#)

الايمان هو تأليف صحيح عماله قالوا الايمان علم بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم علم يكتب العقيدة الاعتقاد اعتقاده وصحته والتسليم له والانقياد لذلك ثم كذلك قول رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:50:59](#)

حكّم انه لا يدخل احد الاسلام حتى يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فاذا قالوها - [00:51:31](#)

دماءهم واموالهم وحسابهم على الله الله جل وعلا يقول قولوا قولوا قولوا قولوا امنا بالله. امرنا بالقول فلا بد من القول دخل في القول هذا الذي هو فرض دخل فيه فروع كثيرة مثل الذكر والتسبيح - [00:51:48](#)

وقراءة القرآن وغير ذلك كله ايمان كله من الايمان وكذلك العمل والصلاة ايمان واداء الواجبات المالية وغيرها ايمان وكذلك الحج ايمان لهذا يقول صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة - [00:52:11](#)

يعني خصلة يا فصال هذه كلها تسمى ايمان. مقال اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. الاذى الذي يؤدي المارة امانتها لازالته والازالة تكون في ايش - [00:52:40](#)

والحياء شعبة من الايمان خلق خلق يحمل على الجميل ويمنع من السيء فاذا امل القلوب واعمال الجوارح. قول العلم كلها ايمان.
بنص حديث رسول الله وبنص آيات الله جل وعلا - [00:53:03](#)

ما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم التي صليتموها الى جهة الشرق ان صرف وجوههم الى القبلة سألوها ما حكم صلاتنا اللي
صليناها الى بيت المقدس قال الله جل وعلا وما كان الله ليضيع ايمانكم - [00:53:30](#)

يعني انه محفوظ وسوف تجزون به سائل الايمان في هذا واضحة وجليية ولكن الخلاف فيها اله كبير وقديم ولا يزال ولكن الغريب
الذي يشارب ان هناك طلبة علم في الجامعات وفي غيرها - [00:53:52](#)

يختلفون في تعريف الايمان لان تعريف الايمان نقل الينا نقلنا متواترا اكثر من نقل الاية التي يستدلون بها لقولهم اذا كان الله وما ولا
انت بمؤمن لنا هذه الدليل على ان الايمان هو التصديق - [00:54:19](#)

يعني بيمرر لنا بمصدق لكن وحتى هذا لا يطرد. لا يطرد في كل موارد الايمان لان التصديق الخبر ولكن الامر اذا قيل لك صل هل تقول
صدقت كبت لا يصلح الا التصديق في مثل هذا في كل شيء - [00:54:43](#)

ولهذا ادنى كثير من العلماء ان التعريف عن اللغوي الى الاقرار هو الاقرار ما قال العلم الجازم والقبول والتسليم لابد تقبل وتسلم اما
المعارض ما سلم الذي يعارض في هذا. ما سلم - [00:55:11](#)

يقول الله جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. تحكيم ايش التحكيم قول ولا ولا ما هو؟ حتى يحكموك فيما
شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:55:34](#)

ويسلم تسليما هذه شروط كلها شروط الايمان لابد من القبول والتسليم والانقياد عدم المعارضة وعدم ان يكون في النفس حرج يقول
ليت الامر ما هو هكذا كذا وكذا بل لا بد من الرضا به - [00:55:56](#)

والارتباط به والفرح بذلك سيكون الايمان صار دخل في القلب واستولى على الجوارح كلها قد يكون الايمان ضعيف قد يكون الايمان
جزئي لا استكمل ايماني. ولهذا قال اهل السنة انه يزيد وينقص. اما الزيادة فواضحة - [00:56:17](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا يزداد ايمانا مع ايمانهم في آيات كثيرة تنص على
الزيادة لأنه كلما عمل الإنسان عملا جاءه - [00:56:47](#)

امر جديد والا اكثر من الامل زاد ايمانه زاد ايمانه والشئ الذي يزيد ضرورة عقلية انه ينقص. قبل الزيادة كان ناقصا. وقد ينقص لهذا
قالوا يزيده الطاعة وينقص بايش بالمعصية - [00:57:08](#)

هذا تعريف الايمان قال رحمه الله المرجئة معه في هذا اقسام منه مرجئة محضة واجمع العلماء على كفرهم الجهمية الذي يقول
الايمان هو المعرفة الايمان هو المعرفة هؤلاء كفار. لان هذا يدخل فيه ابليس - [00:57:31](#)

قل من يدخل في شئ يعرف ربه يعرف الحق ويعرف الباطل هذا ايمان وغالب الكفر كفر الكافرين الجحود الشهود والرد الانكار.
لماذا؟ لان الله ايد الرسل بايات مقنعة اذا تأملها العاقل اقتنع - [00:58:11](#)

ولهذا في كل رسول في قصة كل رسول يقول الله جل وعلا كذبوا باياتنا التكذيب لا يكون تكذيب متعمد وان في قرابة انفسهم
يعلمون انه حق استيقنوها وجحدوها يقول الله جل وعلا قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. انهم لا يكذبونك - [00:58:38](#)

ولكن الظالمين باياتنا ايش لا يكذبون يعني لانه جاء بالحق وعرفوا صدقا المقصود هنيئا الايمان الذي جاءت به الرسل نقل اليهم جاء
به الرسول نقل الينا نقلنا متواترا الصحابة كلهم - [00:59:11](#)

ولن نختلف فيه ثم نقلوه الى من بعدهم. وهكذا يحدث الخلاف في مثل هذا الذي هو اصل دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ما هو
الايمان؟ هل هو كذا؟ هل هو كذا - [00:59:40](#)

كذا هذا من العجب. عجب الانسان قال رحمه الله ويجب الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وضح به النقل عنه فيما
شاهدناه او غاب عنا نعلم انه حق وصدق - [00:59:58](#)

وسواء في ذلك ما عقلناه وجهلنا ولم نطلع على حقيقة معناه مثل حديث الاسراء والمعراج وكان يقظة لا منا ما فان قريشا انكرته

واكبرته ولن تنكر ولن تنكر المنامات ومن ذلك ان ملك الموت لما جاء الى موسى عليه السلام - [01:00:21](#) يقبض روحه لطمه ففقى عينه فرجع الى ربه فرد عليه عينا ومن ذلك اشراط الساعة. مثل خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام فيقتله وخروج يأجوج ومأجوج وخروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها واشباه ذلك مما صح به النقل - [01:00:50](#) وعذاب القبر ونعيمه حق. وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم اخرى قالوا يجب الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به من القرآن من اوله الى اخره - [01:01:18](#) الذي يرد حرفا من القرآن كلمة لا يكون مؤمنا فكذلك الذي يصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم يجب الايمان به والايمان دعيناهم له يصدق ويعتقد صحته ويقبل ويعمل به - [01:01:40](#) فلا بد من هذا هذا هو الايمان اما اذا كذب به فلا يكون مؤمنا او رده لا يكون مؤمن به تردد فيه وشك لا يكون المؤمن اذا صح بهم لكم لابد ان الذي لا يشاهد الرسول ولا يكون معه - [01:02:06](#) يبلغ عنهم النقود نقول لا بد ان يكون الناقل عدل. يعني ثقة ولهذا اتنى العلماء بنقله الاخبار اغتيال فاق كل تصور يعرفون الانسان يبحثون عنه عن وضعه امانته وعن امله وان - [01:02:33](#) تقلبه في احواله التعرف الثقات من غيرهم ونبقى الاحاديث حديث الناس الضعفاء حديث الناس الذي حديث حسن المتميزين والاحاديث وهذا كله من حفظ الله جل وعلا هذه الامة لانه جل وعلا قال - [01:03:02](#) اخبرنا القرآن وانه هو الذي يحفظ ان القرآن حفظ حفظ من اعجب ما يكفون الصحابة حفظوه وكتبوه ولهذا لما صار يكتبون المصاحف ما يقولون الا المحفوظ المكتوب يعني مجرد حفظ فقط لا يقبلونه - [01:03:34](#) لابد ان يكون مكتوب زمن لرسوله صلى الله عليه وسلم كان يأمر اذا نزل الاية شوه في مكان كذا وكذا. يكتبون وله كتبة الوحي المتعددون ثم يحفظونه بين الحفظ والكتابة - [01:04:03](#) يعني مجرد انه وجد كتابه وجدوا الاية محفوظة ما يقبلونها ثم كذلك الى طلته الامة كلها وكتابة لهذا ما يستطيع احدنا يغير حرف واحد لا يستطيع الصبيان الذي في المدارس في المساجد - [01:04:27](#) هنا الامة كلها علماءها آآ صار هذا لا نظير له فيما سبق السبب في هذا والله اعلم ان رسولنا صلى الله عليه وسلم هو خاتم الرسل ما بعده رسول اذا اراد جل وعلا ان يبقى الدين محفوظ - [01:04:53](#) حتى تقوم الحجة على الناس الى قيام الساعة. في هذا الشهر يجب الايمان نزل عن النبي صلى الله عليه وسلم النقل الصحيح نقل السيقات وسواء هذا المنقول ادركهم العقل او لم يدرك - [01:05:22](#) لان العقول نسلم مكلفين مع كذا وهي عندها قصور العقل يحتاج الى مرشد لهذا يقول الله جل وعلا الا في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر - [01:05:54](#) بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء يحيى به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف لي والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لمن يكونهم يعقلون - [01:06:19](#) يعني لابد من ارشاد العقل هذه التي يرسل اليها فيتأقلمها اذا كان عنده عقل يأكلها ويعلم انها ايات لا يهيد التي تدل انا المراد انني اراده من اوجدها اية يعني دلالة واضحة - [01:06:45](#) ولكن لابد له من مرشد والا يضيع الناس كلهم عندهم عقول تتفاوت مع ذلك لابد من ارسال الرسل انزال الكتب اليهم حتى تكون الحجة عليهم لا تقوم بحقوقهم فقط - [01:07:16](#) لكن بالله للذين ضلوا مثل من يسمون انفسهم عقلاانيين ليس عنده عقل يزعلون هذا واقولهم عقلاانيين او سلماانيين او المفروض يسموه نسال الله العافية هم يحتاجون الى العلم الشرعي الذي جاء به الرسول - [01:07:37](#) في حاجة ماسة اليه والانسان لا يجب الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم صح به النقب اذا شاهدناه نشاهده يعني من الامور التي يخبر بها من - [01:08:16](#)

مثل الذي يذكرني ايات وغيرها المطر ونبات النبات كايين شي مشاهد وكذلك احياء الموتى ماتت الاحياء والمشاهدة والشيء الذي لا نشاهده والشيء الذي لا تدركه عقولنا وغاب عنا اعلم انه حق وصدق - [01:08:41](#)

سواء في ذلك ما عقلناه اوجه ولم يطلع على حقيقة معناه يقول مثل حديث الاسراء والمعراج يعني ذاك الوقت في ذلك الوقت من الممتنع كون الانسان يذهب الى مسافة شهر في وقت وجيز - [01:09:14](#)

الان بواسطة طائرات بواسطة الاشياء يذهب وهذا كان ان هذا اية لهذا الله جل وعلا يسبح عند ذكر الايات العظيمة. قال سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا المسجد الحرام الى المسجد الأقصى - [01:09:43](#)

واجل من هذا ذهابه الى السماوات بينا وبينهم مسافات هائلة. طويلة جدا ولهذا الكفار الذين يطيطون معرض صناعية وغيرها يقولون اذا ارتفع الانسان الى محدودة خلاص انتهت هذه اللي تشاهد ما فيها - [01:10:07](#)

مشاهد لا سما ولا غيره ولهذا يقول ما في السماء هذه انعكاسات يعني البحار والأبخرة ثم اذا ارتفعت زادت ذهبت ولهذا يقول يسمونه فظا تصلح به الفواكه فقط ما عندهم ما في سنة مبنية - [01:10:39](#)

ويكذبون بهذا لانهم لا يرونها اذا ارتفعوا والسبب في هذا ان الشيء الذي يعني لابد ان ينعكس في شيء الارض صغيرة جدا بالنسبة للسماء اذا ارتفع ذهبت خاصيتها التي اذا صلى عليها تنعكس من السما ونراها. هذا هو السبب في كونهم لا يرونه - [01:11:07](#)

اه الاصول افلم ينظروا الى السماء فوقه وبني ملال الرسول صلى الله عليه وسلم لما عرج به جبريل عليه السلام اتى الى السماء الدنيا استفتح جبريل يعني طلب ان يفتح له الباب - [01:11:36](#)

وقالوا من من الذي يطلب الفاكهة؟ قال جبريل قال معي محمد قالوا ابو عيسى قال نعم ففتحوا له وهكذا السمعة الثانية والثالثة بكل سمعان يأتي اليها لها ابواب لها سماكة وفيها سكان - [01:12:01](#)

قال الكثيرون جدا لهذا لا بد من الايمان به ثم انا الى السماء السابعة بين السما والارض مسيرة خمس مئة عام خمسمائة فيه مخلوقا من بني ادم يتجاوز المئة المرور نادر جدا - [01:12:31](#)

من الذي يصل المئة نادر لو يصير خمس مئة عام وكائب الاعلى يعني الشيء المعتاد المعتاد لهم المخاطبين في هذا ثم يقطعه في لحظات في لحظات اذهب ربه جل وعلا في فوق السماء السابعة - [01:12:57](#)

ويفرض علي خمسين صلاة ثم يتردد بينه وبين موسى الى ان صارت خمس يهدف الى الارض بيت المقدس ثم يذهب الى مكة عند طلوع الشمس يعني كله في ليلة ولهذا كذب بهذا اكثر الناس - [01:13:27](#)

اكثر الناس كذبوا به يجب ان نؤمن به ان الله اخبرنا عن ذلك والرسول اخبرنا تناول هذا نص على مثل هذا لان هذا ما يقول هادو العلماء الذي الذين هم الاقلانيين هؤلاء - [01:13:54](#)

اريد وجدي له كتاب سماه دائرة معارف الشباب وفي بعض اسمائه دائرة معارف القرن العشرين معروف انه قبل وقت قبل سبع سنة كان موجود في مصر يقول فيه لما جاء الى مادة سرا - [01:14:16](#)

قال الاسراء الذي ذكر في القرآن في القرآن نصدق به بان علماء الغرب ذهاب الارواح من مكان الى مكان الصحابة علماء الغرب قال له المعراج يقول هذا مستحيل المعراج مستحيل - [01:14:42](#)

لان الانسان اذا ارتفع كذا وكذا انقطع ومات في لحظات يعني فعلا الامور بامور المشاة المعقولة له المشاهدة فقط وان اذا خالفت اين قدرة الله جل وعلا المشكلة يعني لولا - [01:15:11](#)

مساكين الذين لما جاء نقل الاحاديث التي في المصايح السنة للباغوي طريقة البروي انه يذكر الاحاديث المتفق عليها ثم يذكر الضعيف طريقته في المصايح قال هذه كلها خرافة حديث في الصحيحين - [01:15:35](#)

ثابتة وخرافة على ابطالها اوجه لا تحتمل المناقشة يقول ان بنو ادم لم يزالوا يستنكفوا من ارسال رسول البشر تريدون ملائكة وكيف يأتيهم بشر ويقول لهم انا ربكم ويصدقونه ده غير معقول - [01:16:09](#)

في هذه الاحاديث ايها الذي وضع كلاما ما سخيف ما ما يصلح انه يبكي لكن هؤلاء الذين يعتمدون على عقولهم يظنون ولا بد من

الضلال فلا بد من التصديق بما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:16:36](#)

تصديقا جازما بلا تردد ولا نسال لما قال مثل حديث الاسراء والمعراج كذلك ملك الموت اتى الى موسى يقبض روحك قطعة لان

الملائكة تأتي الى الرسل صور يشاهدونهم يخاطبونهم وموسى اكرمه الله جل وعلا اكراما - [01:16:58](#)

وكان عند الله وجيها هو كريم على الله من بين الرسل الرجوم كلهم على الله كريم ولكن موسى له خاصية. ولهذا كلمهم الى واسطة

رجع الى ربه قال يا رب ارسلتني الى عبدي لا يريد الموت - [01:17:31](#)

ونذهب اليه وقل له يضع يده على جلد فوق وله بكل حسنة تحت يده سنة لم تكن من السنين فلما جاءه قال له هذا. قال ثم ماذا؟ قال

ثم الموت - [01:17:54](#)

الان قبض روحه المقصود يعني ان هذا حق يجب ان نؤمن به هو غير معقول اه اكثر الناس وهكذا هذه امثلة فقط يعني انه يجب

علينا ان نعلن كل ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم. واخبر به بشرط ان تكون - [01:18:15](#)

ان يكون ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنقل الصحيح نعم وكذلك اشراط الساعة مثل نزول عيسى عيسى عليه السلام رفع

الى السماء حيا وهو لا يزال حي في السماء - [01:18:42](#)

وسينزل في اخر هذه الامة ويكتب الدجال وكذلك يكثر الصليب ويقتل الخنزير ولا يقبل الجزية وهذا ليس شرع جديد انما هو يحكم

بشرع محمد صلى الله عليه وسلم وهو من جملة امته بل هو افضل امتي على الاطلاق - [01:19:02](#)

ثم بعد ذلك يموت الله جل وعلا وفي حياته اجمل ما تكون الدنيا واحسن ما تكون هو الذي جعل الانسان يخرج ملة كفيه ذهب ولا

يجذب ليقبله مش كله مستغرب - [01:19:26](#)

الا يريدوني اه لانه يقال للارض اخرجي بركاتك جماعة الكبيرة الفئام يكتفون باب بقرة وجماعة يستظلون بكح الرمانة. يمكن كلها

ممكن خبر الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال الله جل وعلا للارض اخرجي بركاتك - [01:19:49](#)

درجة البركات الهائلة هذي احسن احسن الاوقات ثم بعد ذلك تبدأ الامور الهائلة التي هي اشراط الساعة يخرج بأجوج ومأجوج

الخروج الاخير ويأجوج مأجوجهم هذه الامم لانه اذا قتل السودان معبود النصارى - [01:20:20](#)

لا يقبل الجزية وقتل الخنزير اجتمعوا عليه الذين يقولون انك كانوا يعبدونه اولا يقاتلون يعبدون الشيطان يعبدون اهواءهم لكن الله

يسلط عليهم هذا من يقتلهم في ان واحد المقصود ان الاخبار التي اخبر بها الرسول كذلك طلوع الشمس من مغربها - [01:20:48](#)

انا خلاف العادة واشبه ذلك يقول ثم يقول نعم عذاب القبر اه قال رحمه الله وعذاب القبر ونعيمه حق. وقد استعاذ النبي صلى الله

عليه وسلم منه وامر به في كل صلاة - [01:21:19](#)

وفتنة القبر حق وسؤال منكر ونكير حق والبعث بعد الموت حق وذلك حين ينفخ اسرافيل عليه السلام في الصور فاذا هم من

الاجداث الى ربهم ينسلون امور يجب الايمان بها - [01:21:42](#)

عذاب القبر ونعيمه لان الله جل وعلا اخبر عن ذلك داروا يعرضون عليها في ال فرعون والرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك ان

الانسان اذا وضع في قبره يأتيه ملكان - [01:22:02](#)

رسالة يسألانه ربك وما دينكم؟ هذا الرجل الذي بعث فيكم اجاب بطمأنينة بشر بالسعادة ان لم يجب وانكر وتردد ثلاثا نار يلتهب عليه

قبره ويضيق عليه قبره لا بد انه يألم - [01:22:22](#)

وينعم لهذا قال ونعيم القبر وعذابه حق يعني اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وامر بالاستعاذة منه منه اه قال اللهم اني اعوذ بك

من عذاب من عذاب جهنم قبل عذاب جهنم الى اخره - [01:22:53](#)

جات المحيا والممات وتلبسها الدجال الذي علمنا انا نقولها في اخر الصلاة وكذلك هو كان يستعيذ من ثم يقول وسؤال منكر ونكير

هذا اسم ولا وصف ينكر ولك في ملكين من ملائكة الله جل وعلا - [01:23:18](#)

الذين يتولون السؤال اه لكل مقبور اه يسألون هذه السنة الثلاثة ذلك بعد ما يوضع في قبره وكذلك النفخ في الصور وهو وهو الساعة

الشاء هو النفخ والصور. النقطة الاولى يموت كل حي - [01:23:47](#)

الثانية يحيون قال الله جل وعلا في هذه الصور كصعق من في السماوات ومن في الارض ثم نفخ فيه اخرى فإذا هم قيام ينظرون ويقولون يا ويلنا من بعثنا للترقد قالوا هذا ما وعد الرحمن - [01:24:17](#)

وصدق المرسلون النخبة الثانية خرجوا من قبورهم لانه النفخ لذهاب الروح الى الابدان والابدان تنبت انه يرسل الله جل وعلا مطر الغليظ لا يكن منه شيء اربعين يوما فتنبت الاجسام - [01:24:43](#)

من قبورها الى روح. فاذا نفخ في الصور للحظة الثانية ذهبت ارواح كلها الى ابدانها فقاموا يمشون الى المحشر حفاة عراة غرلا ليس معه شيء ويحشر الناس يوم القيامة على هذه الصفة - [01:25:11](#)

ويقفون في موقف القيامة موقف طويل مقداره خمسين الف سنة يكفي الله جل وعلا بينهم وقبل ذلك يلهمهم الله وطلب الشفاعة من الرسل الذين هم معهم اه يذهبون الى ادم ثم الى نوح - [01:25:37](#)

ثم الى ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم الى الشافعي المشفع محمد صلى الله عليه وسلم لا يشفع لهم ليأتي الله جل وعلا يحاسبهم يحاسبهم جل وعلا ويقضي بينهم هذه الشفاعة لا ينكرها احد - [01:26:03](#)

لانه ليس فيها دخول الجنة والنار اخراج من النار وغيرها وانما فيها الفصل بين الخلق وكذلك ما يذكر انه طائر السحب وغيرها احسن الله اليكم يا شيخ. هذا سائل يسأل يقول - [01:26:27](#)

قلت ان هناك مرجئة محضة وهم جهوية السؤال هل هنالك مرجئة غيرهم اربعة وعشرين فرقة الاخرى ويوجد الان لازم انه يعني الاسماء تبقى لكن اذا بقيت الاقوال والاعمال ولا يلزم انهم - [01:26:57](#)

ان لم يكن يصدق الماضي كله يكفي ان يكون وافق في معظم الاشياء وفي بعض المسائل يكفي هذا احسن الله اليكم يقول السائل هل يتغير المكتوب بالدعاء لا يتغير شيء ولكن الدعاء مكتوب - [01:27:29](#)

الدعاء مكتوب وما يترتب عليه السلام عليكم يقول السائل في سورة هود الله سبحانه وتعالى يقول ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - [01:27:52](#)

لذلك خلقهم هذه الاية تشمل اختلاف العقيدة ام هي اية عامة في جميع امور الحياة بلا شك يشمل ولكن المقصود الاختلاف والاختلاف الديني الايمان والكفر وغيرها لو شاء الامل كلهم ولكن هذا يدلنا على ان الله جل وعلا على كل شيء قدير - [01:28:11](#)

وان جل وعلا مشيئته تكون في الايام وفي المعاني مثل الايمان ومثل معرفة هذه جاءت كثير في كتاب الله جل وعلا كثير انه يخبر انه مشيئته امنة شاملة لو شاء - [01:28:37](#)

هذا كله آآ اخبر امر رسول انه لا يحزن في كفرهم ان هذا بمشيئة الله جل وعلا ومع ذلك يخبر جل وعلا انه لو جاءت هؤلاء الذين لم يشأ لهم الايمان كل اية ما امنوا - [01:29:06](#)

لو اننا انزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى اللي خرجوا بموتى يكلمونهم قل لهم امنوا هذا حق كل شيء مقابل له ما يؤمن به الا بارادة الله احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل - [01:29:30](#)

هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بالعين الجارحة المسألة فيها خلاف خرج فيها خلاف بعض الصحابة وكذلك الصحيح انه لم يره آآ في صحيح مسلم ابي ذر قال سألت رسول الله قلت هل رأيت ربك - [01:29:55](#)

فقال رأيت لارا في رواية رأيت نورا نعم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل هل الردة التي ذكرت في حديث الحووظ ردة عن الاسلام ام نفاقا ظاهرا؟ لا ردة على الاسلام. هذي - [01:30:19](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لما توفي تمتد الارض كلهم ولم يبق الا اهل المدينة واهل مكة والطائف اللي ثلاث المدن هذه ومدينة في الاحساء فقط الباقي كله مرتد اللي ارتد قال لو كان نبيا ما مات بعضهم - [01:30:38](#)

وبعضهم امتنع من اداء الزكاة الى غير ذلك حتى الصحابة ترددوا كيف يعمل فيهم ابو بكر رضي الله عنه قال لهم والله لو منعوني علاقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:31:03](#)

قاتلت عليها فانه بين الصلاة والزكاة لا يجوز لابد من قتالهم فقاتلوهم بعضهم قتل مرتد كثير منه وبعضهم رجع وبعضهم يقاتل بن

حنيفة قاتلوا على ايش على ايمانهم بمسيب انه رسول - [01:31:32](#)

قد جاءه وفدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به كل قبيلة جاء منها وفد وهؤلاء ليسوا صحابة الذين ارتدوا هذولا عراب

وغيرهم وفودا لهم الى النبي يخبرونه بانهم امنوا - [01:31:59](#)

دخلوا في دين الله افواجا قبل النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما توفي خرجوا من الدين افواجا هؤلاء المرتدون بعضهم قتل مرتدا

وبعضهم بقي على رده الصحابة وقتلوه ومنهم من رجا - [01:32:19](#)

احسن الله اليكم شيخنا نختتم بهذا السؤال يقول السائل كيف نجمع بين قول الله تعالى لا تدركه الابصار. وبين الاحاديث الثابتة في

رؤية الله تعالى اللي دلوقتي غير الرؤيا اجواء بينهما - [01:32:43](#)

يرونا وجهه الكريم جل وعلا. اما ادراك الاحاطة هذا لا يمكن الله لا يحاط به تعالى وتقدس وهذا قد يكون في المخلوق ايضا. قال الله

جل وعلا في قصة موسى - [01:33:02](#)

ولما تراءى الجمعان موسى مؤمنين بني اسرائيل وجمع فرعون ترى صار بينهم رؤية كل فريق يرى الثاني قال اصحاب موسى انا

لمدركون قال كلا بالنسبة للادراك مع وجود الرؤية كلا ان معي ربي سيهدين - [01:33:20](#)

ليس في الرؤية ادراك ولهذا سئل هذا عن هذا السؤال سئل ابن عباس رضي الله عنه وقال اثر السماء؟ قال نعم. قال تدركها؟ قال لا

الله اعظم الله اعظم - [01:33:46](#)